

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CR-2024-226052

الصادر في الدعوى رقم: PC-2023-226052

في الدعوى المقامة

من / المتهم
ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
المستأنف
المستأنف ضدها
الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

إنه في يوم الأربعاء الموافق 2024/09/04م، عقدت اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض جلستها بموجب قرار وزير المالية رقم (106-99-1446) بتاريخ 1446/01/17هـ، بحضور كل من:

الدكتور/ ...
رئيساً
الدكتور/ ...
عضواً
الأستاذ/ ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف على القرار الابتدائي رقم (CTR-2023-202612) الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الثالثة بالرياض، المقدم من الوكيل/ ...، سجل مدني رقم (...)، بموجب الوكالة رقم (...).

الوقائع

تتلخص وقائع هذه القضية بورود إرسالية (ملابس ومناشف وشرابات) عن طريق جمرك البطحاء بموجب بيان الاستيراد رقم (...) وتاريخ 1437/04/20هـ، فسحت بموجب تعهد بعدم التصرف لحين ظهور نتيجة فحص الجهة المختصة، وبفحص العينة من قبل المختبر وردت الإفادة بالتقرير رقم (...) ورقم (...) ورقم (...) بتاريخ 2016/02/21م، ورقم (...) بتاريخ 2016/02/22م، المتضمن عدم المطابقة من حيث التحليل الكمي والنوعي للألياف، والفحص الظاهري وثبات اللون للغسيل، وتم مخاطبة المستورد بالنتيجة من قبل الجمرك إلا أنه لم يتجاوب، وقد أصدرت اللجنة الابتدائية قرارها بإدانة المستورد بالتهريب الجمركي وترتيب العقوبات التابعة لذلك، وقد تقدم المستورد بالتماس إعادة النظر على القرار وقد أصدرت اللجنة قرارها بعدم قبول التماس إعادة النظر، وذلك على النحو الوارد في منطوق وأسباب القرار محل الاستئناف الذي يحال إليه منعاً للتكرار.

وباطلاع اللجنة الجمركية الاستئنافية على لائحة الاعتراض المقدمة تبين أنها تضمنت ما ملخصه وباطلاع اللجنة الجمركية الاستئنافية على لائحة الاعتراض المقدمة تبين أنها تضمنت ما ملخصه أن القرار قد ارتكز على عدم انطباق طالات الالتماس وذلك غير صحيح كون أن القرار قد صدر غيابياً في حق المؤسسة، كما أنه لم يتم التوقيع إلا على

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CR-2024-226052

الصادر في الدعوى رقم: PC-2023-226052

أصل التعهد وأن الموجود في ملف الدعوى ما هو إلا صورة ولا يعترف بها وظاهر عليه علامات التزوير، وأن المدعية لم تقدم ما يثبت علم المؤسسة بنتيجة المختبر ويقع عليها عبء إثبات ذلك كونه لم يصل أي بلاغ أو إشعار لها، كما أنها تحتفظ بحقها في تقديم المزيد من الدفوع والإثباتات التي تؤكد عدم إدانتها بجريمة التهريب الجمركي، واختتمت بطلب قبول الاستئناف شكلاً وموضوعاً، وإعادة نظر الدعوى.

وباطلاع اللجنة الجمركية الاستئنافية على المذكرة الجوابية المقدمة من المستأنف ضدها تبين أنها تضمنت ما ملخصه التأكيد على صحة ما انتهى إليه القرار الابتدائي محل الاستئناف، واختتمت بطلب رفض الاستئناف وتأييد القرار الابتدائي بكل ما قضى به.

وبعد الاطلاع على ملف القضية والاستئناف المقدم من قبل المستأنف وجواب الهيئة بشأنه، عليه تبين للجنة أن القضية قد أصبحت جاهزة للبت فيها بحالتها تلك بعد إحاطة اللجنة بوقائع القضية وكفاية ما تم تقديمه لتكوين قناعتها والفصل فيها في ضوء ما كان الاستئناف قائماً عليه من أسباب.

الأسباب

بعد الاطلاع على نظام الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/41) بتاريخ 1423/11/03هـ، وبعد الاطلاع على قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمركية الصادرة بالأمر الملكي رقم (25711) وتاريخ 1445/4/08هـ، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة. وحيث تم إبلاغ المستأنف بالقرار الابتدائي بتاريخ 2023/10/19م، وتقدم بالطعن على القرار بتاريخ 2023/10/31م، فإن ذلك يستتبع قبول الاستئناف شكلاً لتقديمه من ذي صفة خلال المدة المقررة لإجرائه بموجب ما قرره المادة (163) من نظام الجمارك الموحد.

وحيث إنه لا تثريب على الجهة النازرة للاستئناف الأخذ بأسباب القرار محل الاستئناف دون إضافة متى ما رأت أن في هذه الأسباب ما يغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها محمولاً على أسبابه ما يفيد بأنها لم تجد فيما وجه إليه من مطاعن ما يستحق الرد عليه بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولا ينال من ذلك ما قدمه المستأنف من دفوع لا تؤثر في النتيجة التي خلص إليها القرار محل الاستئناف، ولما كانت أسباب القرار محل الاستئناف كافية لحمل قضائه الأمر الذي يتعين معه تقرير عدم تأثير الدفوع المقدمة على نتيجة القرار مما يكون معه الاستئناف بلا سند يؤيده متعيناً رفضه، وعليه خلصت اللجنة إلى تقرير ما يأتي:

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CR-2024-226052

الصادر في الدعوى رقم: PC-2023-226052

القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً، من مقدمه /...، سجل تجاري رقم (...)، لمالكهـا/...، سجل مدني رقم (...).
ضد القرار الابتدائي رقم (CTR-2023-202612)، الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الثالثة بالرياض.
ثانياً: رفضه موضوعاً، وذلك للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
ويُعَدُّ هذا القرار نهائياً؛ وفقاً لأحكام الفقرة (ثانياً) من الأمر الملكي رقم (25711) وتاريخ 1445/04/08هـ.
وصل اللهم وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،،

أعضاء اللجنة

الأستاذ/...

الدكتور/...

رئيس اللجنة

الدكتور/...